صرخة دمشقية

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 17 يناير 2012 م

المشاهدات : 4449

يا دمشقَ الشام كوني *** دارَ عزّ لا تهوني

انفضي عنك غباراً *** من خضوع وسكونِ

أنت للأمجاد رمْزٌ *** مُشرق عَبْرَ القرون

أنت للتاريخ شمسٌ *** تَتَجلّى للعيون

حِزْبُكِ الظالمُ يَهوي *** في متاهات الظنون

غارقٌ في الوهم حتى *** صار يهْذي في جنون

يا دمشقَ الشام هيَّا *** أعلنيها في يقين

خابَ مَن أحْرقَ ثوبي *** ورَماني في السجون

وبَنى حوْلي سياجاً *** من ضلال وفُتُون

يا دمشقَ الشام، هذي *** فُرْصةُ النّصْر المبين

إنّ جزّارَكِ أمْسى *** في لظَى الحزن الدّفين

هو في الحُفْرَةِ يبدو *** في انكسار المُسْتَكينِ

يَشْرَبُ الوَهْمَ وينسى *** صَيْحَةَ الراوي الأمين

لن يضيعَ الدّمُ هَدْراً *** عند ذي العرش المكين

بشِّروا القاتلَ بالقَتْل *** ولو من بعد حين

فارفعي رأسك حتى *** تُبْصِري أصْفى مَعينِ

وانْهَضي حتى تَصُدّي *** كلَّ همَّازٍ مَهينِ

واحذَري أنْ تَسْتَجيبي *** لهوى ذات القرونِ

فأنا ***والله*** أخشى *** من خداع الحَيْزَبُون

يا دمَشْقَ الشام قومي *** بالهُدَى حتى تَكوني

وارْفَعي صوتَك قولي *** إنّما الإسلامُ ديني
أبشري، فالنَّصْرُ يدنو *** منكِ وضّاحَ الجبينِ

المصدر: صفحة مداد ثورة

المصادر: